فلا يحتاج الامة على نصب الامام فانه انتظام الامر يحصل بدونه
اى بالاكتفاء المذكور كما في عهد الاتراك قلنا نعم يحصل بعض النظام
في امر الدنيا ولكن يختل امر الدين وهو المقصود الاهم لان
ذا الشوكة قد يكون جاهلا لا يعلم الاحكام الشرعية فيختل
امر الدين بذلك والعمدة العظمى العمدة ما يعتمد اليه
فان قيل فعلى ما ذكر من ان مدة الخلافة ثلثون سنة ان
يكون الزمان بعد خلفاء الراشدين وهم ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم خاليا عن الامام فيعصى الامة كلهم فيكونوا
ميتتهم ميتة جاهلية قلنا قد سبق ان المراد منه الخلافة الكاملة
فلا يلزم من انتفاء هذه الخلافة الكاملة انتفاء الخلافة المطلقة
لان انتفاء الخاص لا يوجب انتفاء العام ولو سلم فلعل دور
الخلافة ينقضي دون دور الامامة بناء على ان الامام اعم
لان الخليفة من كان طريقه وحكومته على طريق النبي عم
وحكومته والسلطان لكن هذا الاصطلاح مما لم نجده للقوم
بينهم لم نجد الاصطلاح متعارفا بل من الشيعة من يزعم ان
الخليفة اعم ولهذا ان الاجلاء الخليفة اعم من الامام
عند الشيعة يقولون ان الخلافة ائمة الثلثة ابو بكر وعمر وعثمان دون

امامتهم

الفرق بين الحزن والخوف

امامتهم واما بعد الخلفاء العباسية فالامر مشكل بقوله
لان الامام من قريش وغيره لا يكون اماما كما قال به الرسول عم
فعلى هذا يكون الامر مشكل بقوله عم من مات ولم يعرف امام
زمانه مات ميتة جاهلية ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا ليرجع
اليه فيقوم بالمصالح ليحصل ما هو الغرض من نصب الامام
لا مختفيا عن اعين الناس خوفا والفرق بين الحزن والخوف
الخوف على المتوقع والحزن على الواقع من الاعداء والظلمة معطوف
على قوله من الاعداء وتقديره خوفا من الاستيلاء للظلمة ولا
منتظرا اي مترقبا خروجه اي خروج الظلمة عند صلاح الزمان
اي امن الزمان وانقطاع مواد الشرور والفساد والخلال
اي ذهاب نظام اهل الظلم والعناد كما زعم الشيعة خصوصا
الامامية منهم قالت الامامية لا يكون الدنيا من غير امام
من ولد حسين وان الامام عالم اهل الارض والجماعة تقول
ان الامة يختص ائمة ليبعث في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ان الامام الحق بعد رسول الله عم علي ثم ابنه الحسن ثم اخوه
الحسين رضي الله عنهم ثم ابنه علي زين العابدين ثم ابنه محمد
الباقر ثم ابنه جعفر الصادق ثم ابنه موسى الكاظم ثم ابنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)